

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

¹عَلَيْكَ، يَا رَبُّ، تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعِنِي آخَرَى مَدَى الدَّهْرِ،
يَعْدِلُكَ تَجِّنِي. ²أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنَكَ، سَرِيعاً أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي
صَخْرَةً حِصْنِي، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي. ³لَأَنَّ صَخْرَتِي
وَمَعْقِلِي أَنْتَ، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي
وَتَقْوَدُنِي. ⁴أَخْرَجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي حَبَّأَوْهَا لِي، لِأَنَّكَ
أَنْتَ حِصْنِي. ⁵فِي يَدِكَ اسْتَوْدِعُ رُوحِي. قَدَّبْتَنِي، يَا رَبُّ،
إِلَهَ الْحَقِّ. ⁶أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ، أَمَّا أَنَا
فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. ⁷أَبْتِهَجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ تَطَّرْتَ
إِلَى مَذَلَّتِي وَعَرَفْتَ فِي السَّدَائِدِ نَفْسِي، ⁸وَلَمْ تَحْسِبْنِي
فِي يَدِ الْعَدُوِّ بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رِجْلِي.

⁹إِرْحَمْنِي، يَا رَبُّ، لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَقْتُ مِنَ الْعَمِّ
عَيْنِي، نَفْسِي وَبَطْنِي. ¹⁰لَأَنَّ حَيَاتِي قَدْ قَبَيْتُ بِالْحُزْنِ
وَسَبِينِي بِالنُّهُدِ، صَعَقْتُ بِسَقَاوَتِي فُؤُوتِي وَبَلَيْتُ
عِظَامِي. ¹¹عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَاراً وَعِنْدَ جِيرَانِي
بِالْكَلْبِيَّةِ وَرُغْباً لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْني خَارِجاً هَرَبُوا
عَنِّي. ¹²نَسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ، صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ
مُتْلَفٍ. ¹³لَأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ
بِي بِمَوَازِينِهِمْ مَعاً عَلَيَّ، تَفَكَّرُوا فِي أَخِذِ نَفْسِي.

¹⁴أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، يَا رَبُّ. قُلْتُ: إِلَهِي أَنْتَ. ¹⁵فِي
يَدِكَ آجَالِي. تَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ
يَطْرُدُونِي. ¹⁶أَضِيءْ بِيُوجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ، خَلِّصْنِي
بِرَحْمَتِكَ. ¹⁷يَا رَبُّ، لَا تَدْعِنِي آخَرَى، لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَحْرَ
الْأَشْرَارُ، لِيَسْكُنُوا فِي الْهَآوِيَةِ. ¹⁸لِيُنْكِمَ شِفَاهُ الْكَذِبِ
الْمُتَكَلِّمَةَ عَلَى الصَّدِيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهْآةٍ.

¹⁹مَا أَعْظَمَ جُودَكَ، الَّذِي دَخَرْتَهُ لِخَائِفِكَ وَقَعَلْتَهُ
لِلْمُتَكَلِّبِينَ عَلَيْكَ نُجَاةً بَيْنَ الْبَسْرِ. ²⁰تَسْتُرُهُمْ بِسِرِّ وَجْهِكَ
مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ، تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مُخَاصِمَةِ
الْأَلْسُنِ. ²¹مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَباً، رَحْمَتَهُ لِي
فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ²²وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: إِنِّي قَدْ
انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَّامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ
تَصْرَعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.

²³أَجْبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ أُنْقِيَائِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ
وَمُجَارٍ بِكَثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ. ²⁴لِيَتَسَدَّدْ وَلِيَتَشَجَّعْ
قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.